الجوهر الفرد حادث لما تقدم في موضعه من ادلة حدوث
العالم وكل جزء من اجزائه التي منها الجوهر الفرد ولا
معنى للحادث الا ما كان مسبوقا بالعدم عندنا اي لم
يكن ثم كان فنحن لا ننكر ثبوت شي لا يقبل الانقسام
اصلا لكونه من جائزات الاحكام العقلية وان كان لا يري
عادة في الخارج الا بانضمام الغير اليه لكمال صغره
قال في اتحاف المريد فجميع الاجسام تركب منه مع تناهي
احاده خلافا للحكما الفلاسفة اي فانها عندهم مركبة
من الهيولا والصورة انتهى قال في العقايد السنانية
اعلم ان ما سوى الله تعالى وصفاته يسمى عالما وهو ينقسم
الى اعيان واعراض اما الجوهر فهو الموجود الممكن الذي
لا يكون تابعا للغير في تمكنه بمحل لبقية البياض للجسم
ثم الجوهر قسمان مفرد ويقال له جزء لا يتجزى ومنه تتركب
الاجسام علويات كانت او سفليات عند المتكلمين وغيرهم
من اهل السنة والقسم الثاني الجوهر المركب وهو الجسم
وفيه خلاف بين الاشاعرة والمعتزلة فعند الاشاعرة
اقل تركيبه من جزئين وعند المعتزلة اقله من ثلاثة
اجزاء وعند البعض منهم من ثمانية اجزا فان لم تتكمل
بالثمان لا يسمى جسما واما عند الحكما فمن الهيولا والصورة
وهو باطل والقسم الثاني هو الاعراض والعرض هو الممكن
الذي لا يقوم بذاته بل هو تابع لمحله فاذا قطع النظر
عن محله لا يبقى له وجود ثابت كصفرة الذهب وحمرة
الخجل انتهى فائدة اخرى قال الملا علي القاري

وعبر المتكلمون عن الجزء الذي لا يتجزى بالنقطة
ايضا اي خلافا للحكما فان النقطة عندهم
عرض لا جوهر كالوحدة قال السعد في شرح مختصر
في تعريف الكيف بانه عرض لا يتوقف تعقله على
تعقل الغير حتى قال ولا يقتضي القسمة واللاقسمة
فقوله واللاقسمة اي عدم القسمة فصل اخر
اخرج النقطة والوحدة يعني بعد ما شملهما العرض
ومما سبق علمت ان هذا الشمول على اصل الفلاسفة
فالشي البسيط سوا كان جوهرا او عرضا لا يقتضي
القسمة بل عدمها اما الجوهر البسيط فقد علمته واما
العرض البسيط كالعلم بالبسايط في الخارج لان
العلم المتعلق بزيد قايم في الخارج مثلا يقتضي
قسمة لكونه مركبا من شيئين بخلاف العلم بذات
زيد فقط مجردا عن الاوصاف فان العلم تابع للمعلوم
قوله يجب على كل مكلف شرعا قال الحراشي في شرحه
على السنوسية تقييده بالشرع ليس كما ينبغي فانه
لا خصوصية لهذا بذلك اي لان معنى التكليف
الحكم وهو اعم من ان يكون شرعا ثم قال ولكن تبع
المصنف في ذلك امام الحرمين في الارشاد انتهى ونحن
نبين لك ان شا الله تعالى ما يجب معرفته اي يفرض
معرفته على كل فرد عاقل بالغ من معرفة الله
وما يجب معرفته من صفاته الذاتية الثبوتية
الوجودية ومن السلبية مقدارا ما يكفي الشخص